

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أهم الوسيلة للإنسان، يرى من وظيفة اللغة هي آلات التواصل والإتصال في تفاعل الإنسان كل يوم، إما فرد إلى آخر، الفرد للمجتمع والمجتمع بأمة معينة.^١ في تطور عصر العولمة هذا، زاد معرفة المجتمع و تطويرها أيضا إلى مجتمع المعدد اللغات. اللغة هي الآلة الإتصالية الأساسية لحياة الناس. واللغة هي ألفظ يعبرها كل قوم عن أعراضهم.^٢

البيئة لها دور هام في اكتساب اللغة، البيئة اللغوية فهي جميع الأشياء والعمال الموجودة حوالين المعلقة بترقية اللغة وتنميتها. وأما البيئة العربية هي جميع الأشياء والأوامل المادية والمعنوية التي تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقا في واقع حياتهم اليومية أو كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المعلقة باللغة العربية، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعليم اللغة العربية. وتشتمل هذه البيئة على الأحوال الدراسة والنشاطات و في المسكن وغيرها. وإن البيئة العربية من اهم الأشياء لنجاح المتعلم في تعليم اللغة الثانية.^٣

كما عرفنا أنّ اللغة العربية هي لغة القرآن، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^٤ أما اللغة العربية ليست لغة

^١ Dian Yusuf, Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran dan Bahasa Arab* (Jakarta: PT. Raja Grafindo, 1997), hlm. 187.

^٢ احمد الإسكانداري و مصطفى عناني، الوسيط في الادب العربي وتاريخه، (دار المعارف: ١٩١٦)

^٣ حلمي زهدي، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب اللغة. ٢٠٠٩ م UIN Malik Press. ص

٢٠

^٤ القرآن الكريم، يوسف، الآية ٢

حديثه، وإنما لغة قديمة وهي لغة القرآن. و اللغة العربية لها أربع مهارات هي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. ولا شك أنّ الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوية للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنّهم يتكلمون أكثر ممّا يكتبون.

وأما البيئة مهمة في عملية تكون البيئة اللغوية، خصوصا في تكون البيئة العربية. كثير من علماء اللغة أكدوا أن البيئة مهمة لتكون اللغة، إما البيئة الرسمية وإما البيئة غير الرسمية لها دور كبير في نجاح اكتساب اللغة الثانية. يتعلم الطلاب اللغة العربية لا يجب عليهم في داخل الفصل، هم يستطيعون أن يتعلم اللغة العربية مع حولهم مثل تحدث مع أصدقائهم ومن حولهم. وإن يتعلم اللغة العربية في داخل الفصل يكفي ساعة أو ساعتين ليضطلع اللغة العربية كله مع ذلك اسبوع، شهر أو سنة لا يكفي فلذلك بالبيئة العربية يساعد الطلاب لترقية لغتهم.

في الواقع، كثير من المدارس والمعاهد الذين لهم الكفاءة العربية جيدا. نحو في معهد منبع الصالحين كرسيك، معهد دار السلام كونتور، معهد فلوسو كاديري، معهد تبو ايرنج جومبانج، معهد لربويو كاديري، معهد الأمين سومنب، معهد النقية ماورا وغيرها، من جميع المعاهد المذكورة هم يطابقون البيئة العربية ومن جهة الكلام هم يستخدمون اللغة جيدة ويمارسون ليتحدث مع غيره باللغة العربية كل وقت.

المعاهد التي يستخدمون البيئة العربية في أمكنتها كثيرة. نظرا من هذا أرادت الباحثة أن تبحث كيفية تكوين البيئة العربية في المدارس أو المعاهد التي تستخدمون البيئة العربية في أمكنتها. حين عملت الباحثة الملاحظة في بعض الأمكنة فاختارة الباحثة إلى معهد الإصلاح الإسلامي في سيندانج أجونج باسيران لامونجان، اختارت هذا المعهد لأن هذا المعهد احدى من المعاهد في لامونجان التي تقوم بتطبيق البيئة العربية فيه. نظرت الباحثة هذا المعهد تطبيق لغته ٨٠ في المائة

جيدة، وبجانب مشهور بلغة الجيدة، كان المعهد مشهور أيضا بقدره الطلاب والطالبات بإنجازاته في الفوز بالمسابقات المختلفة، منها:

١. الفائز الأول في المسابقة الخطابة اللغة العربية في فعاليات رياضية وفنية

(porseni) في جميع أنحاء المدرسة الثانوية في مدينة لامونجان (١٩٩٤).

٢. الفائز الأول والفائز الثالث في الأولمبياد الوطني الإسلامي (اللغة العربية و

الإنجليزية) مستوى المدرسة الثانوية في جميع أنحاء جاوة الشرقية في جامعة

محمدية مالانج (٢٠٠٩)

٣. الفائز الأول في الأولمبياد الوطني الإسلامي (اللغة العربية و الإنجليزية)

مستوى المدرسة الثانوية في جميع أنحاء جاوة الشرقية في جامعة محمدية

مالانج (٢٠١٠)

٤. الفائز الثاني في الأولمبياد اللغة العربية في جميع أنحاء جاوة الشرقية (٢٠١١)

٥. الفائز الثاني في المسابقة الخطابة اللغة العربية في جميع أنحاء جاوة الشرقية

في جامعة محمدية مالانج (٢٠١١)^٥

٦. الفائز الثالث في المسابقة الداعي العربية (FAI Got Talent 6) المستوى

الوطني في جامعة محمدية سيدوارجو (٢٠٢٠)

٧. الفائز الثاني والفائز الثالث في المسابقة التقديم القصة العربية (FAI Got

Talent 6) المستوى الوطني في جامعة محمدية سيدوارجو (٢٠٢٠)^٦

و هناك عدة بيانات من الخريجين، منها:

ثانية نور ديانا تقول "في رأيي، معهد الإصلاح الإسلامي في مجال تطوير

اللغة جيد حقا لأنّ مدعومة من محاضرة كل يوم والتواصل باللغة العربية كل يوم.

وأما بالنسبة لتعلم اللغة العربية، فأنا أرى أن ما يتم تدريسه في مدرسة الدينية داعم

⁵ Profil Pondok Pesantren Al-Ishlah Sendangagung Paciran Lamongan.

⁶ <http://alishlah.ac.id> diakses tanggal 18 Maret 2021

للغاية. لذلك إذا كان علم وممارسة اللغة العربية، و بهذا يصبح من السهل على الطلاب تعلم اللغة العربية سواء في الممارسة أو في المعرفة.⁷

إيفا نور ليدياواتي تقول "معهد الإصلاح الإسلامي له قيمة مضافة مقارنة بالمعهد الأخرى، النقطة الإضافية هي استخدام اللغتين العربية والإنجليزية وهما إحدى لغات التواصل اليومي التي نادرا ما تكون تمتلكها لمعاهد أخرى في لامونجان. في نهاية الخروج من المعهد الحمد لله، استخدامه للتواصل مع أشخاص آخرين، مثل الأجانب الذين يستخدمون أيضا اللغة العربية والإنجليزية".⁸

افلح الباركة: "في رأيي، العديد من المزايا. الحمد لله، حتى الآن لا تزال اللغة العربية تاقينها في روعي، حتى أقول أي شيء، فجأة أستخد اللغة العربية. لم يختف النحو والصرف على الفور في ذاكرتي، الحمد لله، ما زالت أفهم القليل. عادة استخدام اللغة العربية عندما كنت في المعهد، هي الزناد لمفردة اللغة العربية، في الذاكرة حتى يومنا هذا. و أنا متأكد من الخريجين الآخرين يتذكرون أيضا هؤلاء المفردات. اتضح أن اللغة العربية كان لها تأثير هائل على حياتي. أحدها أنه عند قراءة أو حفظ القرآن يسهل فهم معناه. كان هناك كثير من الإثارة في التحدث باللغة العربية في المعهد في ذلك الوقت".⁹

فلذلك اختارت الباحثة أن تصف عن حال البيئة العربية في معهد الإصلاح الإسلامي في سيندانج أجونج باسيران لامونجان في تكوين البيئة العربية فيه.

⁷ قالت ثانياة نور ديانا، الخريجة المعهد الإصلاح الإسلامي سيندانج اجونج باسيران لامونجان.

⁸ قالت إيفا نور ليدياواتي، الخريجة المعهد الإصلاح الإسلامي سيندانج اجونج باسيران لامونجان.

⁹ قالت افلح الباركة، الخريجة المعهد الإصلاح الإسلامي سيندانج اجونج باسيران لامونجان.

نظرا من هذا فأرادت الباحثة أن تأخذ البحث تحت العنوان "تكوين البيئة

العربية في معهد الإصلاح الإسلامي سيندانج أجونج باكيران لامونجان".

ب. ركائز البحث

هناك ركائز البحث التي أرادت الباحثة أن تقدمها:

١. ما المحاولات المعدّة لتكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الإصلاح الإسلامي

سيندانج أجونج باكيران لامونجان

٢. ما العوامل المؤثرة لتكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الإصلاح الإسلامي

سيندانج أجونج باكيران لامونجان

ج. أهداف البحث

هناك أهداف البحث من هذا البحث، هي:

١. الوصف عن المحاولات المعدّة لتكوين البيئة اللغوية في معهد الإصلاح الإسلامي

سيندانج أجونج باكيران لامونجان.

٢. الوصف عن العوامل المؤثرة لتكوين البيئة اللغوية في معهد الإصلاح الإسلامي

سيندانج أجونج باكيران لامونجان.

د. أهمية البحث

١. النظرية

أولا: معطيات هذا البحث لترقية تكوين البيئة اللغوية بالخصوص بيئة العربية.

ثانيا: لزيادة الإطار النظري من خلال تكوين البيئة العربية.

ثالثا: أن تكون المعلومات التعليمية التي تتعلق ببيئة العربية في مكان آخر.

٢. التطبيقية

أولا: للمدرس، أن تكون نموذج للتدريس عن البيئة العربية في مكان آخر.

ثانيا: للطلاب، أن البيئة العربية تكون مساعدة للطلاب.

ثالثاً: للباحثة، أن تكون هذا البحث لها قيمة ومعرفة لنفس الباحثة ولحجي العلوم.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: تركز الباحثة على المحاولات لتكوين البيئة العربية في معهد الإصلاح الإسلامي والعوامل المؤثرة في تكوين البيئة العربية فيه.
٢. الحدود المكانية: في هذا البحث تركز الباحثة في معهد الإصلاح الإسلامي في سيندانج أجونج باسيران لامونجان.
٣. الحدود الزمنية: جري هذا البحث من شهر أبريل حتى يونيو.

و. الدراسة السابقة

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن تكوين البيئة العربية واكتساب المهارات العربية كثيرة، بل هي ليست البحوث التي تختصّ بها. ومن البحوث التي تتعلق بالبيئة العربية، هي:

١. البحث الذي قامت بها فطرية رحمة النساء (الجامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠١٥) تحت العنوان "تكوين البيئة اللغوية في معهد منبع الصالحين في سوخي مينار كرسيك". أما المنهج هذا البحث هو المنهج الوصفي بالمدخل الكيفي. ونتيجة بحثها إن أساس تكوين البيئة اللغوية في معهد منبع الصالحين قد بدأ في أول بناء هذا المعهد لأنّ الشيخ يريد أن يأخذ النظام من معهد غونتور، والاستراتيجية لتكوين البيئة اللغوية لمعهد منبع الصالحين تشتمل على إنشاء سكن الطلبة و وجود التجسس في معهد تكثير المواد التي تتعلق باللغة العربية وكذلك الممارسة الكثيرة بالتكلم العربية.
٢. البحث الذي قامت بها أحسنت إلى النهضية استقلالية (الجامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠١٣) تحت العنوان "مشكلات تكوين البيئة العربية بالمعهد الإسلامي "الإسلام" بانجيلان طوبان". و تهدف هذا البحث الكشف

عن مشكلات البيئة اللغة العربية أما مدخل هذا البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي واستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التقويمي. والنتائج البحث هي مشكلات البيئة ينقسم إلى قسمين: مشكلات من ناحية اللغوية ومن ناحية غير اللغوية.

٣. البحث الذي قامت بها ليلة المغفرة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١٧) تحت العنوان "تكوين بيئة اللغوية العربية في معهد فتح الهداية في فانجيان مادوران لامونجان". و تهدف هذا البحث إلى وصف إدارة تكوين بيئة اللغة العربية و مشكلات إدارة تكوين بيئة اللغة العربية و حلول مشكلة في إدارة بيئة اللغة العربية. هذا البحث هو البحث الكيفي و المنهج المستخدم في هذا البحث هو دراسة الحالة. إما مصادر جمع البيانات في هذا البحث استخدمت الباحثة بالمقابلة والملاحظة والمناقش.

٤. البحث الذي قام به أخروية الفوزي (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١٩) تحت العنوان "محاولات تكوين البيئة العربية الإصطناعية في المدرسة الثانوية الخاصة بمعهد الحكمة الثاني بريس جاوى الوسطي". أما الغرض في هذا البحث فهو التحليل الوصفي عن حالة البيئة العربية الإصطناعية لمعرفة: (١) الأهداف في تكوين البيئة العربية الإصطناعية في المدرسة العالية الخاصة بمعهد الحكمة الثاني. (٢) تطبيق محاولات تكوين البيئة العربية الإصطناعية في المدرسة العالية الخاصة بمعهد الحكمة الثاني. (٣) المشكلات التي تواجه المدرسة في تكوين البيئة العربية الإصطناعية في المدرسة العالية الخاصة بمعهد الحكمة الثاني

٥. البحث الذي قام به فريد هداية الله (جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨) تحت العنوان "عوائق البيئة العربية في ترقية مهارة الإستماع والكلام لطلبة معهد ماس كرمباغان تامان سيدوارجو" و احدى الطريقة لتعليم

اللغة العربية هي الطريقة البيئية العربية. هذه الطريقة هي طريقة لجعل البيئة مكانا للتفاعل مع آخر باستخدام اللغة العربية كأداة اتصال. هذه البيئة مهمة بشكل خاص في ترقية المهارات اللغوية في التواصل اليومي. يمكن الحصول على هذه الطريقة إما بشكل رسمي أو غير رسمي في مستويات معينة.

ومن الدراسات السابقة، بعضهم يبحثون عن البيئة العربية من جهة احدى المهارة اللغوية و بعضهم يبحثون في معهد الحديث و السلافي و أم في معهد الإصلاح الإسلامي كانت الباحثة تبحث من جهة البيئة العربية بوجه عام ويشمل على أربع المهارات اللغوية أيضا، ومن جهة خلفية المعهد، هذ المعهد من معهد الحديث، هناك التعادل بينهما في معهد الإصلاح الإسلامي سيندانج اجونج باسيران لامونجان.